تقويم محتوى مقرر العلوم للصف الأول المتوسط في ضوء تلبيته لإحتياجات الطلاب الصحية

إعـداد

د٠ محمد بن علي المُحيَّا

دكتوراه في المناهج وطرق التدريس

وزارة التعليم

Dr. Muhammad ibn Ali Al-Muhayya

PhD in Curriculum and Instruction

Ministry of education

٢٠١٩م

تقويم محتوى مقرر العلوم للصف الأول المتوسط في ضوء تلبيته لإحتياجات الطلاب الصحية

إعداد
د٠ محمد بن علي المُحيًّا
دكتوراه في المناهج وطرق التدريس
وزارة التعليم

ملخص البحث :

هدفت الدراسة إلى التعرف على احتياجات الطلاب الصحية الواجب توافرها في محتوى مقرر العلوم للصف الأول المتوسط، المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام قائمة احتياجات الطلاب الصحية في مقرر العلوم للصف الأول المتوسط، وتغطي الفقرات (٤٨) فقرة، المدرجة ضمن قائمة أداة الدراسة (بطاقة تحليل المحتوى) ثلاثة مجالات لاحتياجات الطلاب الصحية؛ وتم تطبيقها على مقرر العلوم للصف الأول المتوسط الفصل الدراسي الأول والثاني للعام الدراسي ١٤٣٧-١٤٣٨هـ. وتكونت قائمة الاحتياجات الصحية على ٤٨ فقرة، تغطي ثلاثة مجالات اشتمل مجال الثقافة الصحية على ١٥ فقرة، وهذا العدد يمثل (٣١,٣%)، ونحو (٢٠) فقرة لمجال ثقافة التغذية بنسبة (٤١%)، ونحو (١٢) فقرة لمجال الثقافة البدنية بنسبة (٢٥%). وبينت النتائج أن الاحتياجات الصحية من حيث الثقافة الصحية الواجب توافرها في مقرر العلوم للصف الأول المتوسط غير مستوفاة بدرجة كبيرة حيث بينت النتائج توافرها في (٢٩) مرة في ٢٨ درس من مقرر العلوم للصف الأول المتوسط والتي جاءت بنسبة لم تتعدى (٦,٩%). وأظهرت النتائج أن الاحتياجات الصحية من حيث ثقافة التغذية الواجب توافرها في مقرر العلوم للصف الأول المتوسط غير مستوفاة بدرجة كبيرة حيث بينت النتائج توافرها في (٢٠) درس من مقرر العلوم للصف الأول المتوسط والتي جاءت بنسبة لم تتعدى (٣,٦%). وقد انتهت الدراسة بتقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات في الاستفادة من الاحتياجات الصحية في الخطط التطويرية لمحتوى مقرر العلوم للصف الأول المتوسط.

الكلمات المفتاحية: التقويم – المحتوى – الاحتياجات – الاحتياج الصحي – المرحلة المتوسطة.

Evaluating the content of the science course for the first intermediate grade in the light of it fulfillment for student's health needs

Abstract:

The study aimed at identifying the students 'health needs, which should be met in the content of the science course for the first intermediate grade. the analytical descriptive method using the list of students' health needs in the science course for the first intermediate grade. The paragraphs (48) the study (content analysis card) has three areas of Students' health needs; applied to the science course for the first grade intermediate the first and second semester For the academic year 1437/1438. The list of health needs consisted of 48 paragraphs covering three areas that included health awareness in 15 paragraphs. This number represents 31.3% and about 20 items for the field of nutrition culture at 41%) A paragraph for the fitness area (25%). The results showed that the health needs in terms of health culture should be met in the science course for the first intermediate grade. The results showed that they were available in (29) times in 28 lesson of science course for the first intermediate grade, which did not exceed (6.9%). And the results showed that the health needs in terms of the culture of nutrition should be met in the science course for the first grade average is not very satisfied, as the results showed availability in (20) lesson of science courses for the first grade average, which amounted to not more than (3.6%). The study ended with a set of recommendations and suggestions to take advantage of the needs of health awareness in the development plans for the content of science curriculum for the first grade intermediate.

Keywords: Evaluation - Content - Needs - Health Awareness - Intermediate Stage

مقدمة ومشكلة الدراسة:

إن الاهتمام بصحة النشء يعتبر هدفاً تضعه الدول في مقدمة أهدافها التي تسعي لتحقيقها لأنه الطريق الصحيح للنمو والتقدم الحضاري الذي يقوم بناؤه على مواطنين أصحاء يعملون على أداء واجباتهم نحو رقي أمتهم والنهوض بشئونها في كافة المجالات فالبناء يعتمد بالدرجة الأولى في أي أمة على العامل البشري القوي السليم صحياً. (حمدي؛ البلومي، ٢٠١١، ص ٢).

وإن محافظة الإنسان على صحته مطلب أساسي يعينه على القيام بأدواره وواجباته في هذه الحياة، ولكون الصحة تقف على رأس الأولويات عند الإنسان فالمعارف والأدوات التي تتعلق بذلك لابد من معرفتها واستعمالها وإن كانت بصورة إجمالية للوصول إلى التكامل الصحي في جوانبه المختلفة فلابد من الاهتمام بمراحل النمو بدءاً من الاهتمام بالجانب الغذائي والجانب البدني والنظافة الشخصية وتعميقها ومراعاة الجانب النفسي والانفعالي والاجتماعي والفكري عند الطلاب (فريحات والشاعر والخطيب ،٢٠٠٢ م، ص ٧).

وقد أولت وزارة التعليم اهتماماً بالاحتياجات الصحية من خلال مناهج مادة العلوم، بالتغييرات التي أجرتها على المقررات في مختلف المراحل الدراسية بما فيها المرحلة المتوسطة، حيث بدأت بتطبيق سلسلة مقررات العلوم الجديدة والمترجمة عن شركة ماكروجروهل McGrawhill بعد تعريبها، وذلك بهدف الاهتمام بالاحتياجات الصحية السليمة. (أبو هولا، البلوي، ٢٠٠٦م، ص ٢٠١)

حيث أن مقررات العلوم مجالاً غنياً بالموضوعات التي تساعد الطلاب على تنمية المهارات من خلال استيعابهم لموضوعات الصحة، وذلك لأن تدريسها يكمن في القدرة على تغير سلوك الفرد داخل المدرسة وخارجها، بحيث يستطيع التلميذ التعامل مع المجالات والموضوعات الصحية بالوعي وذلك من خلال اتخاذ القرار الصحيح والسليم في الوقت المناسب. (عربي، ٢٠٠١م، ص٥)

ويذكر الأنصاري (٢٠٠٣ م) أن المدرسة تعتبر من أفضل القنوات المتاحة لتعزيز الصحة، فقد اتضح للمهتمين بالصحة والتربية أن المدارس توفر توعية كبيرة لتعزيز الصحة للمجتمع والوقاية لكثير من المشكلات الصحية المتوقعة قبل حدوثها مما أدى إلى الاهتمام الجاد في الوقاية من المشكلات الصحية في وقت وسن مبكر (ص ٩).

ولقد تناولت العديد من الدراسات موضوع الاحتياجات الصحية إلى وجود العديد من أوجه القصور في مستوى الاحتياجات الصحية في مناهج العلوم، ومنها:

دراسة جمعة (٢٠١٢م)، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها خلو كتاب التربية الإسلامية للصفين السابع الأساسي والصف الأول الثانوي من موضوعات ودروس في التربية البيئة والصحية والجنسية وأغفلت كثير من المفاهيم الرئيسية والفرعية والواردة في وثيقة المعايير الوطنية حول التربية البيئية والصحية والجنسية كما أشارت آراء المعلمين بعدم جودة المفاهيم في مناهج التربية الإسلامية.

كما أوصت العديد من المؤتمرات بضرورة تضمين التوعية الصحية ضمن المناهج التعليمية ومنها مؤتمر صحة الطفل العربي الذي عقد بالرياض في عام ٢٠٠٨ م تحت عنوان " صحة الطفل العربي استثمار أمة " وكان من أبرز توصياته تضمين البرامج والمناهج التعليمية لمبادئ تعزيز الصحة العامة والمؤتمر العلمي الإقليمي الأول الذي عقد بجامعة عمان في عام ٢٠١٠ م تحت عنوان " التغذية والإعاقات والصحة النفسية الذي كان من أبرز توصياته مخاطبة المؤسسات المعنية حول ضرورة وضع مناهج في الصحة العامة للمدارس، وكذلك المؤتمر الدولي لأنماط الحياة الصحية والأمراض السارية في العالم العربي والشرق الأوسط الذي عقد بالرياض عام ٢٠١٢ م وكان من أبرز توصياته اعتبار المدارس أهم أماكن الوقاية من الأمراض السارية واعتبار الحصول على غذاء صحي في النظام التعليمي بقدر أهمية القراءة والكتابة كما أوصى المؤتمر الإقليمي الأول لجمعيات السكر بدول مجلس التعاون الخليجي الذي عقد في الدمام عام ٢٠١٣م تحت عنوان " لنحمي مستقبلنا " بضرورة إدراج مادة للتثقيف الغذائي ضمن المناهج الدراسية.

وفي ضوء ما تقدم يرى الباحث الحاجة إلى وجود مقررات تقدم الأولوية لصحة الطلاب وهي من أهم الأهداف التي تسعى إليها العملية التربوية وأن تلبية احتياجات الطلاب الصحية من أهم الالتزامات التي تقوم بها المناهج بشكل عام ومقررات العلوم بشكل خاص فهي المسؤولة عن تعزيز الثقافة الصحية وثقافة التغذية والثقافة البدنية عند الطلاب من خلال ما تحويه من مواضيع تسهم في اتخاذ القرارات الصحية السليمة.

وعدم الاهتمام بمظاهر العناية بالصحة من سوء التغذية، والسمنة المفرطة وتسوس الأسنان، وأمراض القلب، وتصلب الشرايين والتدخين لدى بعض الطلاب، والتي قد يرجع السبب فيها إلى قصور في محتوى مقرر العلوم من حيث المعارف والمهارات والاتجاهات الصحية التي تقدم للطلاب ضمن هذه المناهج.

وإسهاماً من الباحث في هذا المجال تأتي هذه الدراسة لمعرفة مدى تلبية مقرر العلوم للصف الأول المتوسط لاحتياجات الطلاب الصحية، لذلك برزت مشكلة هذه الدراسة.

ومن خلال ما سبق تبلورت مشكلة هذه الدراسة في التساؤل الرئيس التالي: **ما مدى تلبية احتياجات الطلاب الصحية في مقرر العلوم للصف الأول المتوسط؟**

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

أسئلة الدراسة:

١. ما احتياجات الطلاب الصحية الواجب توافرها في مقرر العلوم للصف الأول المتوسط؟
٢. ما مدى تلبية احتياجات الطلاب الصحية في مقرر العلوم للصف الأول المتوسط؟

أهداف الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١- التعرف على احتياجات الطلاب الصحية الواجب توافرها في مقرر العلوم للصف الأول المتوسط.
٢- التعرف على مدى تلبية احتياجات الطلاب الصحية في مقرر العلوم للصف الأول المتوسط.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في الآتي:

إلقاء الضوء على الاحتياجات الصحية لطلاب المرحلة المتوسطة في مقرر العلوم للصف الأول المتوسط من خلال تحليل المقرر، والوصول إلى قائمة بالاحتياجات الصحية لطلاب الصف الأول المتوسط، وإفادة المتخصصين بتطوير المناهج بصفة عامة، ومقررات العلوم بصفة خاصة في ضوء الاحتياجات الصحية للطلاب، وتوفير قائمة بالاحتياجات الصحية لطلاب المرحلة المتوسطة الواجب توافرها في مقررات العلوم، وقد يستفيد منها القائمين على التربية الصحية، كما أنه من المحتمل استفادة مخططي المناهج الدراسية في وضع الأسس الخاصة بالاحتياجات الصحية في المرحلة المتوسطة.

المصطلحات:

التقويم:

لغة: عرفه حمدان (١٩٩٧م) بأنه" المعلومات والمستلزمات والوسائل التي تمكن من إصدار الحكم"(ص١٧٩).

ويقصد بالتقويم إجرائياً في هذا البحث:

تحليل محتوى كتاب العلوم للصف الأول المتوسط في نظام التعليم العام في المملكة العربية السعودية، طبعة ١٤٣٧-١٤٣٨هـ. (فيما يتعلق بالمحتوى الوارد بالمادة وتحديد مدى تلبية المحتوى لاحتياجات الطلاب الصحية).

المحتوى:

يعرف المحتوى بأنه: المادة التعليمية المشتملة على خبرات وجوانب تستهدف اكتساب المتعلمين الأنماط التعليمية المرغوبة من معلومات ومهارات وطرق تفكير، واتجاهات وقيم؛ بقصد تحقيق النمو الشامل المتكامل للمتعلمين وتعديل سلوكهم. (مصطفى، ٢٠٠٥م، ص١٠)

ويقصد بالمحتوى إجرائياً في هذا البحث:

جميع الموضوعات وما تتضمنه من حقائق، ومعلومات ومبادئ، وأفكار علمية، وأنشطة تعليمية، إضافة إلى الصور والأشكال والرسومات الإيضاحية، والتقويم (أسئلة نهاية الفصل) -المتضمنة في كتاب العلوم للصف الأول المتوسط بنظام التعليم العام للمرحلة المتوسطة للعام الدراسي ١٤٣٧/١٤٣٨هـ.

الإحتياجات:

مفهوم الحاجة:

يقصد بالحاجة أنها المتطلبات الفردية والجسمية والنفسية والاقتصادية اللازمة لبقاء الإنسان ككائن حي ولمساعدته على تحقيق الإنجاز والشعور بالسعادة. (مختار، ٢٠٠٣م، ص٢٤)

الإحتياجات الصحية :

يعرفها اللقاني والجمل (٢٠٠٣م) بأنها " قدر من المعارف والمهارات والاتجاهات التي تقدم في مجال الصحة العامة وتساعد على إدراك السلوكيات والعادات الصحية السليمة التي توافق توجهات المجتمع مع المشاركة النشطة في حلها"(ص ١٠٠).

ويعرفها الباحث إجرائياً :

بأنها عملية ترجمة الحقائق الصحية إلى أنماط سلوكية صحية سليمة تؤدي إلى رفع مستوى الاحتياجات الصحية للفرد والمجتمع.

المرحلة المتوسطة :

هي مجموع سنوات الدراسة التي يقضيها الطالب في المدرسة وتقدر بثلاث سنوات دراسية وتشمل الصفوف الأول والثاني والثالث وتقع المرحلة المتوسطة ما بين المرحلة الابتدائية التي تمثل بداية سلم التعليم العام والمرحلة الثانوية التي تمثل نهايته. (السنبل وآخرون، ٢٠٠٤م: ١٩٨).

أولاً : الإطار النظري:

الصحة المدرسية ليست تخصصاً مستقلاً وإنما هي مجموعة من العلوم والمعارف الصحية العامة، فخدمات الصحة المدرسية أصبحت لا تقتصر على كونها وظيفة للأطباء والمختصين في المجال الصحي فقط، بل أصبحت مهمة يشترك في أدائها جميع أفراد الأسرة التربوية مع التركيز بالذات على دور المعلم والمناهج الدراسية في ذلك (Gold, 2004,p12).

وقد أشار سمر فيلد ,Summerfild (2000) إلى أن الصحة المدرسية تتعدي إلى كونها مسؤولية مؤسسة أو إدارة واحدة فأصبحت عملاً تنسيقياً تتضافر فيه الجهود من كل الجهات المعنية وهذا توجه على مستوى العالم(P63).

العلوم الطبيعية :

عندما ينظر إلى مفهوم العلم بمعناه الشامل الذي ينص على أن العلم بناء معرفي منظم مطور، وطريقة علمية للبحث والتفكير يتوصل عبر منهجها إلى المعرفة العلمية وتطبيقاتها العلمية في الحياة اليومية، فهو بذلك يتضمن مجالات مختلفة تتدرج تحتها مجالات العلوم الإنسانية ومجالات العلوم الطبيعية التي كلاها تنهج الأسلوب العلمي في التفكير والبحث والاكتشاف ومن ثم التوصل إلى المعارف والمعلومات المستهدفة، ولكن ما يعنينا في هذا الشأن هو مبحث مفهوم العلوم الطبيعية التي تتناول تفسير ظواهر الكون الحية وغير الحية، فهي بذلك تشمل الفيزياء والكيمياء والأحياء والجيولوجيا وعلم الفلك وغيرها. ويؤكد سليم (١٩٩٨م) أن مجالات العلوم الطبيعية تكمن في كل ما يتعلق بتفسير ظواهر الكون الحية وغير الحية والبحث عن مسبباتها، ويتوصل إلى حقائقها وقوانينها ومعارفها باستخدام طريقة البحث والتفكير العلمي.

وتتضح أهمية العلوم الطبيعية بين فروع المعرفة كما أشارت دراسة راشد وسعودي (١٩٩٨م) في إعدادها للأجيال الصاعدة لحياة المستقبل شديدة التطور والتحديث، كما أنها المسئولة عن القيام بدورين مهمين: الأول يتمثل في تمكين المتعلم من توظيف التكنولوجيا توظيفاً فعالاً، والآخر في تفعيل دوره كوسيط مباشر بين الكائن الحي والبيئة المحيطة به.

أهداف تدريس العلوم:

تباينت أهداف تدريس العلوم تبعاً لتطور القائمين على السياسات التربوية إلى التربية وإلى العلم في الدول الغربية وتبعاً لنظرتهم إلى تدريس العلوم على وجه الخصوص ويمكن تحديد أهداف تدريس العلوم في النقاط الآتية:

١. تطوير قدرة المتعلمين على اكتشاف الحقائق والمفاهيم والتعميمات العلمية.
٢. إكساب المتعلمين مهارات التفكير العلمي بمنطق سليم.
٣. توظيف المعارف والمعلومات في واقع حياة المتعلمين.
٤. تنمية اتجاهات إيجابية نحو العلوم.
٥. تدريب المتعلمين على مناقشة القضايا العلمية والبحث عن الأسباب.
٦. ممارسة مهارات الربط بين الجانبين النظري والتطبيقي. (جروان،٢٠٠٢، ص٣٥)

المحور الأول: تحليل المحتوى:

مفهوم المحتوى:

يقصد بمحتوى المنهج عند إبراهيم والكلزة (٢٠٠٠م): "كل الخبرات التي تحقق النمو الشامل المتكامل المتطور للفرد، كما يوصف بأنه المعرفة والمهارات والاتجاهات والقيم التي يتعلمها الفرد"(ص٣٨). ويعرف علي(٢٠٠٣م) محتوى منهج العلوم بأنه: "المحتوى المتضمن المجالات المعرفية، والمهارية، والوجدانية للتربية العلمية؛ بهدف إعداد متعلم متنور ومثقف علمياً"(٩٤).

إختيار المحتوى:

يشير ولجوز Willgos, (١٩٨٤م) إلى أن التعليم يتطلب انتقاء وتنظيم المعلومات بما يتناسب مع حاجة المتعلمين، ويكون ذلك عن طريق بناء المناهج والكتب المدرسية وفق أسس علمية منظمة (ص٥٨)، ويؤكده اللقاني (١٩٩٥م) قائلاً أن: "عملية اختيار المحتوى تتطلب فريقاً متكاملاً تتمثل فيه الأبعاد المعرفية والاجتماعية والنفسية والفلسفية، حتى يأتي الاختيار في النهاية ترجمة لكافة المؤثرات التي يخضع لها المنهج سواء في مرحلة تحديد الأهداف أو غير ذلك من عمليات المنهج الأخرى"(ص٢١٨).

طرق اختيار المحتوى:

يرى مجاور والديب (١٩٨٤م)، وكذلك محمود (٢٠٠٢م) أن هناك طرقاً متعددة يمكن أن تسهم في اختيار المحتوى المناسب، وإتباع طريقة دون أخرى يتوقف على عوامل كثيرة، منها قدرة القائمين على الاختيار، وحجم العمل المطلوب، والإمكانات البشرية والمادية، والوقت المخصص لإنجاز العمل، ومن هذه الطرق الناجعة، آراء المتخصصين في المادة العلمية، والمتخصصين في المناهج، بالإضافة إلى طريقة التجريب لمحتوى نموذجي معين ومن ثم مقارنة المخرجات وتحديد مدى صلاحية المحتوى المقترح في تحقيق الأهداف المنشودة، وكذلك طريقة التحليل لمجالات العمل والنشاطات المختلفة المطلوب إعداد المتعلم لها، ومن ثم اختيار المحتوى المناسب الذي يحقق متطلبات ذلك العمل أو النشاط.

المحور الثاني: الاحتياج الصحي:

للوعي الصحي دور هام وأساسي في حل المشاكل الصحية لأن سلوك الشخص يمكن أن يكون في أغلب الحالات السبب الرئيسي في إحداث تلك المشاكل الصحية وإصلاح وتصحيح هذا السلوك يكون أيضًا هو الحل الأساسي لهذه المشاكل، حيث أن المدرسة لها دور كبير في تغير المفاهيم الصحية والاجتماعية وتغيير أسلوب سلوك الطلاب وبذلك نبني جيلاً قويًا يمارس العادات الصحية والاتجاهات الصحية السليمة نحو الحياة.

ويشمل الاحتياج الصحي للمجالات الآتية:

١- النظافة الشخصية وتشمل الاستحمام وقص الأظافر ونظافة الملابس والاعتناء بالشعر.
٢- خلق عادات صحية سليمة كعدم العطس أو السعال في وجه الآخرين.
٣- عدم غسل الأيدي قبل تناول الطعام.
٤- تعليم طرق الحياة السليمة وتعليم الطلاب فيما يختص بالوقاية من الحوادث عند عبور الطرقات وعند استعمال المواد الحارقة والكاوية بالمعامل.
٥- الثقافة الغذائية وأثرها على النمو ومقاومة الجسم للأمراض ومكونات الوجبة الغذائية الكاملة. (صبحي، ٢٠٠٤، ص٢١٦).

أهداف الاحتياج الصحي:

يهدف الاحتياج الصحي في مجملة إلى تحسين الحالة الصحية في المجتمع وتحصين أفراده بالمعرفة التي تمكنهم من اعتياد السلوكيات الصحية السليمة وتجنب العوامل الممرضة بشتى صورها أو التعرض لمصادر العوامل الممرضة أو انتقال بعض الأمراض بين الأفراد. (محمد، ٢٠٠٧، ص١٠).

سبل التثقيف الصحي:

كي يتحقق الاحتياج الصحي هناك العديد من السبل التي يمكن أن تتضافر لإنجازه، ولا يمكن اعتبار أحد تلك الوسائل بمفردها كافية لتحقيقه، إذ إن التباين بين الظروف البيئية التي يعيشها الفرد أو مجتمع معين قد تستلزم التركيز على مجموعة من تلك الوسائل والتي قد لا يتناسب بعضها مع مجتمعات أخرى.
(محمد، ٢٠٠٧، ص١٠)

ومن أهم سبل الاحتياج الصحي الآتي:

١- الاتصال المباشر بين أفراد الفريق الصحي والطلاب أثناء اليوم المدرسي أو أثناء الزيارات الحقلية أو عقد جلسات ومجموعات مناقشة وذلك لتدريبهم على السلوك الصحي المناسب.

٢- استخدام الوسائل التعليمية التوضيحية مثل الأفلام والمجلات والصور.

تدريس الصحة من خلال الخبرات اليومية وذلك أثناء الفحص الطبي أو الغذاء المدرسي أو الوقاية من الحوادث والأمراض المعدية أو الألعاب الرياضية.

برنامج صحي تنظيمي مثل: تخطيط الوحدات الصحية أو فصول صحية خاصة أو إقامة برنامج صحي من خلال الدراسة أو مجلس الآباء أو الجمعية الصحية المدرسية.

(سيد، ٢٠٠١، ص٢٨٤).

ويتم تحقيق هذا البرنامج من خلال الآتي:

دمج الثقافة الصحية ضمن البرامج التعليمية الأخرى.

زيارات تعليمية لبعض الوحدات والأماكن كزيارة مراكز الأمومة والطفولة أو زيارة لمشروع تنقية مياه الشرب.. إلخ.

دراسة غير مباشرة فإن وجود التلاميذ في بيئة مثلى بالمدرسة تعلمهم القواعد الصحية التي يجب أن يعيشوا فيها.

دراسة تطبيقية وذلك باستغلال الأحداث اليومية بالمدرسة في عمل التثقيف الصحي بالمدرسة.

القدوة الحسنة التي يقدمها المعلمون من خلال سلوك صحي سليم إلى تلاميذهم.

(صبحي، ٢٠٠٤، ص٢١٧)

ثانياً: الوعي بالغذاء الصحي المتكامل:

الغذاء الصحي وعناصره:

الغذاء الصحي محدود بشرطين أساسين لأي فرد هما الكم والنوع دون هذين الشرطين أو أحدهما لا يكون الغذاء صحيًا، والكم هو مقدار الغذاء الذي يكفي حاجة الشخص كي يستمر على قيد الحياة ويستطيع ممارسة كافة أعماله وأنشطته اليومية، أما النوع وهو ما نركز عليه هنا فيشير إلى نوعية العناصر الغذائية التي يحتوي عليها الغذاء.

عناصر الغذاء الصحي:

الغذاء الصحي يجب أن يحتوي على مجموعة من العناصر الغذائية اللازمة لبناء خلايا وأنسجة الجسم، وإمدادها بالطاقة اللازمة، وذلك بشكل متكامل متوازن، حيث يؤدي نقص أو زيادة أحد هذه العناصر في غذاء الفرد على حساب العناصر الأخرى، إلى العديد من الأمراض والمشكلات الصحية. (العبد؛ وآخرون، ٢٠٠٩، ص٢٤٥)

والشخص العادي يجب أن يحتوي غذائه على صنف واحد على الأقل من كل مجموعة غذائية يومياً وهي:

١- الأغذية التي تبني بالأنسجة: وهي الأغذية الغنية بالبروتينات كاللحوم والدواجن والسمك والبيض، تضاف إليها البقول مثل الفول والعدس.

٢- الأغذية التي تبني العظام: وهي الأغذية الغنية بالكالسيوم كاللبن ومنتجاته مثلاً الجبن والزبادي وكلها مصدر هام للكالسيوم والمواد البروتينية.

٣- الأغذية التي تحفظ للجسم حيويته ونشاطه: أي الأغذية الغنية بالفيتامينات والأملاح المعدنية كالخضروات والفواكه.

٤- الأغذية المولدة للطاقة: وتشمل الأطعمة النشوية كالخبز بأنواعه والأرز والمكرونة والبطاطس والمواد السكرية كالحلوى والمربى والدهنيات من الزيوت والدهون بأنواعها المختلفة طبيعية كانت أم صناعية. (سيد، ٢٠٠١، ص٨٦)

من أهم وظائف الغذاء الرئيسية :

١- بناء الجسم :

يتم بناء الجسم وتعويض ما يفقده من أنسجة من مصادر غذائية محددة، وهي الأغذية التي تحتوي على عنصر البناء وهو البروتين الذي من أهم مصادره اللحوم – الحليب ومنتجاته – البقوليات فهي مصدر من مصادر بناء الجسم العضلي والعظمي.

٢- الوقاية من الأمراض :

الوقاية من الأمراض والتمتع بالصحة والنشاط مطلب مهم ويكون ذلك في تناول أغذية معينة تمد الجسم بالفيتامينات والأملاح المعدنية التي يحتاجها الجسم بكميات ونوعيات محددة، وهذه العناصر تتواجد في الفواكه والخضروات بصفة أساسية. (العثيمين، ٢٠٠٢، ص٩)

٣- مصدر للطاقة الحرارية :

هي تلك الأغذية التي تمد الجسم بالطاقة الحرارية اللازمة للقيام بالعمليات الحيوية مثل النمو – الحركة – التنفس – التكاثر – الإخراج – وغيرها من العمليات الحيوية وأهم هذه الأغذية الحبوب كمصدر سريع للطاقة والدهون كمصدر عال للطاقة.

ويتم تحقيق هذه الوظائف الثلاث بتناول الغذاء الصحي المتوازن الذي يعتبر أساس الصحة الجيدة. (العثيمين، ٢٠٠٢، ص١٠)

أساسيات تخطيط الوجبات الغذائية :

عند تخطيط الوجبات الغذائية يجب مراعاة الأسس التالية:

١- الكفاية، أي الحصول من الأطعمة على جميع المغذيات بالكميات الكافية.

٢- التوازن، أي التأكد من أن جميع المجموعات الغذائية متمثلة بالكمية الموصى بها.
٣- تنظيم السعرات الحرارية، أي مراقبة كمية السعرات الحرارية المتناولة بما يتناسب مع احتياج الجسم دون زيادة أو نقصان.
٤- الاعتدال، أي تزويد الفرد حسب احتياجه من الأطعمة أو السوائل تبعًا لعدد وحجم أو وزن الحصة الغذائية دون زيادة أو نقصان.
٥- التنوع، أي تناول اختيارات مختلفة من الأطعمة لكل مجموعة غذائية.

(المدني، ٢٠٠٥، ص٧٢)

رابعاً: الثقافة بالإصابات والحوادث:

أولاً: الإصابات وتنقسم إلى:

(١) الجروح:

هي تمزق أي من أنسجة الجسم نتيجة العنف، وتشمل الكدمات وكسور العظام، وغالبًا ما تنشأ الجروح عن مصادمة الجسم بآلات أو أسلحة مما يؤدي إلى شد أو ضغط الأنسجة، ويتوقف نوع الجرح على نوع الآلة المحدثة له وكذلك نوع النسيج والقوة التي تعرض لها هذا النسيج، وتنشأ الجروح أيضًا عن احتكاك الجلد بسطح خشن أو حاد مما يؤدي إلى كشف خلايا الجلد السطحية وقد لا يصاحب ذلك نزيف أو آلام، غير أن ذلك لا يمنع من غسل مكان الاحتكاك ورشه ببودرة السلفا وتغطيته بشاش. (محمد، ٢٠٠٧، ص٢٤١)

علاج الجروح:

١- يجب فحص المصاب جيدًا والتأكد من سلامة العلامات الحيوية مثل القلب والتنفس والحرارة وضغط الدم.
٢- يجب وقف النزيف.
٣- يجب غسل الأيدي جيدًا بالماء والصابون.
٤- يجب تنظيف الجرح من الداخل إلى الخارج ومحاولة إزالة الأجسام الغريبة الظاهرة وعدم محاولة البحث عن الأجسام الغائرة.
٥- تضع ضمادة نظيفة على الجرح.
٦- تحول المصاب إلى المستشفى في الحالات التالية: الجروح الكبيرة – الصدمة – النزيف الشديد – الجروح الملوثة. (النجار، ٢٠٠٨، ص٧٩)

الوقاية من الحوادث:

إن الوقاية من الحوادث من المسئوليات الهامة للمدرسة وتتلخص في النقاط التالية:
١- إجراء الرعاية السريعة اللازمة عقب حدوث أي حادث يقع في المدرسة.
٢- يجب أن يصمم المبنى المدرسي بحيث يقلل من فرص وقوع الحوادث.
٣- أن يكون هناك مخارج معينة تستعمل في حالات الطوارئ (الحريق مثلاً).

٤- أن تكون القاعة الخاصة بالحفلات في الدور الأرضي.
٥- ألا يفتح الباب الرئيسي للمدرسة على شارع رئيسي مزدحم بالسيارات.
٦- أن يكون هناك إشراف دوري على الفصول والفناء.
٧- أن يتوافر بالمدرسة عدد مناسب من طفايات حريق موزعة على كل أجزاء المدرسة.
٨- توعية أولياء الأمور بخصوص مسببات الحوادث التي قد تحدث في المنزل وكيفية مكافحتها. (عبد الوهاب، ٢٠٠٢، ص ص ٤٤٨، ٤٤٩)

ثانياً: الدراسات السابقة:

أجريت عدد من الدراسات في احتياجات الطلاب الصحية، منها دراسة لا مبر (lumbr,2005): بعنوان: "تقييم التغييرات في المعرفة والاتجاهات والسلوك في منهج التربية الصحية عند طلاب الصف الرابع والخامس من ولاية فيجينا بالولايات المتحدة الأمريكية"

هدفت الدراسة إلى تقييم التغييرات في المعرفة والاتجاهات والسلوك في منهج التربية الصحية عند طلاب الصف الرابع والخامس من ولاية فيجينا بالولايات المتحدة الأمريكية واستخدمت الدراسة المنهج شبة التجريبي وتم جمع البيانات باستخدام الاختبارات التحريرية والتسجيلات الصوتية للطلاب المشاركين وأجابت الدراسة على (٣١٢) طالباً من طلاب الصف الرابع والخامس المشاركين في دروس التربية الصحية من طلاب المرحلة الابتدائية لمدرسة تقع في مدينة من ولاية فيرجينيا بالولايات المتحدة الأمريكية وأظهرت نتائج الدراسة وزيادة إحصائية مهمة في الدرجات لدى معظم الطلاب في المعرفة الصحية وأن الدروس التجريبية مفيدة في إيصال دروس الصحة في التغذية والنشاط البدني وصورة الجسم للطلاب.

وأما دراسة إيقان وآخرون (Egan et al. 2008): بعنوان: " أراء المعلمين حول ثقافة الغذاء الصحي في المدارس الثانوية بالمملكة المتحدة"

هدفت الدراسة إلى استطلاع أراء المعلمين حول ثقافة الغذاء الصحي في المدارس الثانوية بالمملكة المتحدة واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتمثلت أداتها في الاستبانة تم توزيعها على (١٩٨٩) مدرسة ثانوية وتمت الإجابة عن ما نسبته ٣٨ % وأظهرت النتائج أن المعلمين الذين يدرسون في هذه المدارس يستخدمون مزيجاً من أساليب التعليم لتدريس ثقافة التربية الغذائية الصحية وأكدوا على أن من أهم المفاهيم الصحية التي يتم تدريسها في هذه المدارس الطعام الجيد، والنظافة الشخصية وتخزين الأطعمة بالشكل الصحيح والوقاية من تلوث الأطعمة التي تسبب الأمراض المختلفة.

وأما دراسة السليماني (٢٠١٠م) هدفت إلى التعرف على مفاهيم التربية الصحية التي ينبغي أن تتضمنها كتب العلوم للصفين الأول والثاني الابتدائي للبنين ومدى تناول هذه الكتب لمفاهيم التربية الصحية واستخدام الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي القائم على أسلوب تحليل المحتوي وتمثلت أدوات الدراسة في استمارة تحليل محتوى لكتب العلوم المقررة للصفيين الأول والثاني الابتدائي في المملكة العربية السعودية للعام ١٤٣٠- ١٤٣١ هـ وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها تحديد قائمة بمفاهيم التربية

الصحية التي ينبغي أن تتضمنها كتب العلوم للصفين الأول والثاني الابتدائي وبلغت نسبة مفاهيم التربية الصحية التي تناولتها عينة كتابي العلوم ٤٦ % في حين بلغت نسبة المفاهيم التي لم تتناولها هذه الكتب ٥٤ % كما أظهرت الدراسة قصوراً واضحاً في مجال صحة المجتمع ومجال مكافحة الأمراض والوقاية منها حيث لم ترد أي إشارة لأي مفهوم من مفاهيم المجالين السابقين.

وأما دراسة فالكنبيري Falkenburry (٢٠١١م) هدفت إلى تقييم منهج التربية الصحية للمدارس العليا بولاية الينوي بالولايات المتحدة الأمريكية في ضوء معايير التربية الصحية القومية واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتم استخدام أداة لتحليل محتوى منهج التربية الصحية الحالي الذي يدرس في هذه المدارس حيث تدل هذه الأداة على معايير التربية الصحية القومية وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن منهج التربية الصحية الذي يدرس في هذه المدارس انطبقت عليه معظم معايير أداة تحليل محتوى منهج التربية الصحية القومية وأن منهج التربية الصحية هذا وفر القليل من الفرص للطلاب لتقييم التقدم الذي يطرأ على مهاراتهم في قوائم التدقيق الشخصي.

وأما دراسة الزبيدي (٢٠١٢م) هدفت إلى معرفة مدى إسهام كتاب العلوم الطبيعية في تعزيز الثقافة الصحية لدى طلاب الصف السادس الابتدائي ولتحقيق ذلك استخدام الباحث المنهج الوصفي المسحي والاستبانة كأداة لدراسة جمع المعلومات على مجتمع الدراسة المتمثل في معلمي ومشرفي مادة العلوم الطبيعية للمرحلة الابتدائية في محافظة القنفذة ودلت النتائج على أن إسهام كتاب العلوم في تعزيز الثقافة الصحية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي من وجهة نظر معلمي ومشرفي العلوم، تعزي إلى الوظيفة أو المؤهل العلمي أو حتى سنوات الخبرة.

وأما دراسة هارت وأكاني hart, and akani (٢٠١٤م) هدفت هذه الدراسة إلى تقييم حالة الصحة المدرسية بالمدارس الابتدائية الحكومية العامة ببوتي لوكالة واستخدام الباحثان المنهج الوصفي في دراستهما واعتمدا في أداة الدراسة على الملاحظة لعدد (٢٠) مدرسة ابتدائية حكومية عامة وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أبرزها عدم وجود أساتذة مهنيين للتربية الصحية في جميع المدارس وأن ٢٠% فقط من المدارس تضع ثلاث حصص للتربية الصحية في الأسبوع وعدم التنويع في الطرق التدريسية والوسائل التعليمية كما بنيت الدراسة أن هناك مفاهيم صحية غير مضمنة في المنهج المدرسي كالوقاية من الأرض وغيرها.

التعليق على الدراسات السابقة :

يمكن حصرها من حيث أهمية الموضوعات التي تم تناولها في الآتي:

١- دراسات تناولت الثقافة الصحية وهي دراسات ذات صلة مباشرة بموضوع الدراسة الحالية كدراسة السليماني (٢٠١٠م)، ودراسة فالكنبيري (٢٠١١م)، ودراسة الزبيدي (٢٠١٢م)، ودراسة هارت واكاني(٢٠١٤م).

٢- دراسات تناولت الثقافة الغذائية مثل دراسة إيقان وآخرون (Egan et al. 2008)، ودراسة لا مبر (٢٠٠٥م).

٣- دراسات تناولت المفاهيم والمشكلات الصحية والثقافة البدنية مثل دراسة لا مبر (٢٠٠٥م).

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في زيادة اهتمام الباحث باحتياجات الطلاب الصحية، والتعرف على مجالاتها وهي مجال الثقافة الصحية، مجال ثقافة التغذية، مجال الثقافة البدنية والتي يمكن الاستفادة منها أثناء تحليل المقررات الدراسية، والتعرف على المنهج العلمي المستخدم في تلك الدراسات حيث أن معظمها استخدم المنهج الوصفي القائم على أسلوب تحليل المحتوى من خلال إعداد قائمة احتياجات الطلاب الصحية لطلاب المرحلة المتوسطة وتحليل المقررات على ضوئها.

منهج الدراسة:

استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته أهداف الدراسة، والمنهج الوصفي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي موجودة في الواقع، حيث يُعرف بأنه: "كل منهج مرتبط بظاهرة معاصرة بقصد وصفها وتفسيرها" (العساف، ٢٠٠٦: ١٨٩).

مجتمع الدراسة:

يُعرَّف مجتمع الدراسة بأنه:" جميع المفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث" (ملحم، ٢٠٠٧: ٢٦٩). ويقصد بمجتمع الدراسة في البحث الحالي: "**جميع مقررات العلوم للمرحلة المتوسطة**"، الصادر من وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية للعام الهجري ١٤٣٧/١٤٣٨هـ.

عينة الدراسة:

قام الباحث بأخذ عينة عشوائية قصدية من مجتمع الدراسة المتمثلة في كُتب علوم الصف الأول المتوسط (كتاب الطالب) الفصلين الدراسيين، والتي تشمل على ست وحدات دراسية ثلاث وحدات لكل كتاب دراسي، ومكونة من ٢٨ درس مقسمة على الكتاب بواقع ١٤ درس لكل كتاب، وفيما يلي خصائص أفراد عينة الدراسة:

جدول (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق الدروس

الكتاب	التكرار	النسبة
الفصل الدراسي الأول	١٤	٥٠,٠
الفصل الدراسي الثاني	١٤	٥٠,٠
المجموع	**٢٨**	**%١٠٠**

يوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد عينة الدراسة وفق الدروس، ويتبين توافر ٢٨ درس بواقع ١٤ درس لكل كتاب (فصل دراسي)، والتي تم توزيعها بالتساوي على الكتابين.

شكل (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق الدروس

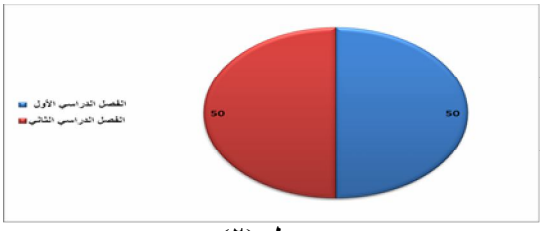

جدول (٢)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق الوحدات الدراسية

الوحدة	التكرار	النسبة
الوحدة الأولى (العلم وتفاعلات الأجسام)	٦	٢١,٤
الوحدة الثانية (طبيعة المادة)	٤	١٤,٣
الوحدة الثالثة (سطح الأرض المتغير)	٤	١٤,٣
الوحدة الرابعة (ما وراء الأرض)	٤	١٤,٣
الوحدة الخامسة (تباين الحياة)	٦	٢١,٤
الوحدة السادسة (الحياة والبيئة)	٤	١٤,٣
المجموع	**٢٨**	**١٠٠,٠**

يوضح الجدول (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق الوحدات الدراسة، حيث تشمل الكتب ست وحدات دراسية اشتملت الوحدة الأولى على ست دروس وتناولت العلم وتفاعلات الأجسام بنسبة (٢١,٤%) من الدروس، وتساوت مع الوحدة الخامسة والتي تناولت شروحات حول تباين الحياة، بينما تساوت كل من باقي الوحدات الدراسية بواقع ٤ دروس لكل وحدة، وهي الوحدة الثانية والتي تناولت طبيعة المادة، والوحدة الثالثة والتي تناولت تغيرات سطح الأرض، والوحدة الرابعة والتي تناولت الفضاء الخارجي، كما تناولت الوحدة السادسة أربعة دروس عن الحياة والبيئة.

شكل (٢)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق الوحدات الدراسية

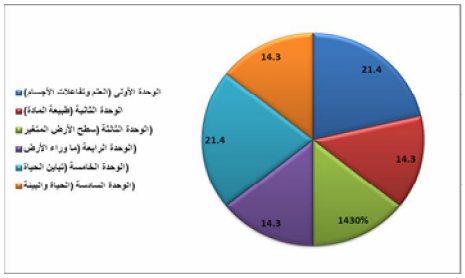

أداة الدراسة :

تم إعداد أداة تحليل المحتوى، وهي:" الاستمارة التي يصممها الباحث لتساعده في جمع البيانات المطلوبة ورصدها لإيجاد معدلات تكرارها المتوسط بها " (عدس وآخرون، ٢٠٠٥: ٢٠٦).

والتي تحولت بعد ذلك إلى بطاقة تقويم المقرر، وهي الأداة التي أستخدمت في تقويم محتوى مقرر العلوم للصف الأول المتوسط في ضوء تلبيته لاحتياجات الطلاب الصحية.

مواد الدراسة :

١- قائمة احتياجات الطلاب الصحية الواجب توافرها في محتوى مقرر العلوم للصف الأول المتوسط. ولبناء القائمة لزم ذلك الإجراءات الآتية:

أ- تحديد الهدف من القائمة:

تهدف من بناء هذه القائمة إلى تحديد احتياجات الطلاب الصحية الواجب توافرها في محتوى مقرر العلوم للصف الأول المتوسط، ومعرفة مدى تلبية الكتب الدراسية لتلك الاحتياجات.

ب- تحديد مصادر القائمة:

- الاطلاع على أدبيات الموضوع والدراسات السابقة ذات العلاقة لتقويم محتوى مقرر العلوم للصف الأول المتوسط في ضوء تلبيته لاحتياجات الطلاب الصحية.
- المراجع والمصادر الخاصة بالاحتياج الصحي.
- الإطار النظري للدراسة الحالية.

حيث تركز على تقويم محتوى مقرر العلوم للصف الأول المتوسط في ضوء تلبيته لاحتياجات الطلاب الصحية بها من خلال ثلاث محاور رئيسية وهي كالتالي:

- **المحور الأول:** احتياجات الثقافة الصحية الواجب توافرها في محتوى مقرر العلوم للصف الأول المتوسط.

- **المحور الثاني:** احتياجات الثقافة الغذائية الواجب توافرها في محتوى مقرر العلوم للصف الأول المتوسط.
- **المحور الثالث:** احتياجات الثقافة البدنية الواجب توافرها في محتوى مقرر العلوم للصف الأول المتوسط.
- **إجراءات تحليل المحتوى:**

الهدف من التحليل:

هدُف التحليل إلى تقويم محتوى مقرر العلوم للصف الأول المتوسط في ضوء تلبيته لاحتياجات الطلاب الصحية.

وحدات التحليل:

تُعرف وحدات التحليل بأنها:" وحدات المحتوى التي يمكن إخضاعها للعد والقياس بسهولة ويعطي وجودها، أو غيابها، أو تكرارها، أو إبرازها دلالات تفيد في تفسير نتائج الكمية" (يوسف والرفعي،٢٠٠١: ١٣٧). وقد اتخذ الباحث وحدة الموضوع والتي يُقصد بها: "الوقوف على العبارات والأفكار الخاصة التي تدور حول مسألة أو مشكلة معينة" (البيلاوي وآخرون، ٢٠٠٠: ١٢٤). وذلك لمناسبتها أهداف البحث.

تحديد فئات التحليل:

تُعرف بأنها:" العناصر الرئيسة والثانوية التي يتم وضع وحدات التحليل فيها" (عدس وآخرون، ٢٠٠٥: ٢٠٣). وفي هذه الدراسة تم اعتبار الاحتياجات الصحية فئاتًا للتحليل. واشتملت قائمة الاحتياجات في صورتها المبدئية على ثلاث محاور، وهي: الثقافة الصحية، الثقافة الغذائية، الثقافة البدنية. وتم وضعها في صورة قائمة.

خطوات التحليل:

- تمت قراءة أولية عامة لكل موضوع، بهدف التعرف على الفكرة التي يتضمنها.
- تمت قراءة ثابتة متأنية لكل موضوع، ومن ثم تدوين درجة توفر كل مؤشر في مواضيع الفصلين.
- تم تفريغ وتجميع نتائج التحليل، وذلك بحساب تكرار كل عبارة من عبارات الاحتياج في الموضوعات.
- تم إجراء المعالجة الإحصائية المناسبة واستخراج النتائج وتفسيرها والتعليق عليها وربطها مع الدراسات المشابهة.

صدق بطاقة التحليل:

قام الباحث بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال الصدق الظاهري، حيث عُرضت القائمة في صورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين وقد بلغ عددهم (٩) محكمين، وقد تم فرز استجابات المحكمين، وجمع ملحوظاتهم، لذا تم إعادة النظر في القائمة وإجراء التعديلات عليها وإخراجها بصورتها النهائية.

ثبات التحليل :

ويقصد به كما ذكر سكوت وميشورل Scott and Michoral, (١٩٧٠م) استقرار النتائج عند إعادته باختلاف المحلل أو الزمن، بمعنى يحصل الباحث على النتائج نفسها عند إعادة التحليل وإن اختلف المحلل أو الزمن الذي أجري فيه التحليل، ولقياس الثبات، لجأ الباحث إلى استخراج تحليل مقرر العلوم للصف الأول المتوسط في ضوء تلبيته لاحتياجات الطلاب الصحية مرتين متتاليتين، بينهما فارق زمني قدره عشر أيام، كما تم حساب معامل الاتفاق بين التحليلين باستخدام معادلة هولستي Holisti, (١٩٦٩م) التي تنص على C.R= 2m /(N1+N2) حيث CR معامل الثبات، و M عدد مرات الاتفاق في عمليتي التحليل و(N1+N2) مجموع عدد فئات التحليل في مرتي التحليل، وبذلك تكون المعادلة على النحو التالي:

معامل الاتفاق بين التحليلين = ضعف عدد الفئات التي فيها اتفاق مقسوماً على (مجموع عدد الفئات المحللة في المرة الأولى وعدد الفئات المحللة في المرة الثانية) فكانت النتيجة التي تحصل عليها كالتالي:

معامل الاتفاق بين التحليلين = (٢×٦١٠)/ (٦٧٢+٦٧٢) = ٠,٩٠ ويتضح من هذه المعادلة وهي دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) أن معامل الاتفاق بين التحليلين للكتاب في المرة الأولى والمرة الثانية مرتفع ، وبذلك يمكن الوثوق بالنتائج المتأنية من هذا التحليل.

وبناء على هذه النتائج المتقاربة، أمكن للباحث التحقق من صدق التحليل وثباته.

إجراءات الدراسة :

بعد الانتهاء من تحقق عملية الصدق والثبات، واعتماد التصميم النهائي لبطاقة تحليل المحتوى، تم البدء في تطبيق التحليل لمحتوى مقرر العلوم للصف الأول المتوسط في ضوء تلبيته لاحتياجات الطلاب الصحية، بعدها تمت عملية استكمال الإجراءات النظامية لإجراء تحليل المحتوى، ومن ثم البدء في تحليل محتوى الكُتب وتفريغ الاستجابات، ثم الشروع في تحليل وتفسير البيانات.

أساليب المعالجة الإحصائية :

تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية الخاص بالعلوم الاجتماعية (Spss)، في تحليل البيانات الكمية الخاصة بالاستفتاء التي تم تطبيقها على أفراد عينة البحث، حيث تم الاعتماد على الإحصاءات الوصفية وذلك بالاستناد على الأدوات الإحصائية المناسبة لطبيعة ونوع البيانات المتاحة: فتم الاعتماد على النسب المئوية والجداول التكرارية البسيطة، وتنوعت تلك الاختبارات نظراً لاختلاف طبيعة المتغيرات ومستويات قياسها، حيث تم استخدام:

١. معادلة هولستي لتحديد معامل الثبات بين التحليلين خلال فترات متفاوتة من خلال الباحث.
٢. المتوسط الحسابي والانحراف الاحتياجي.
٣. التكرارات والنسب المئوية.

نتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها

السؤال الأول: ما احتياجات الطلاب الصحية الواجب توافرها في مقرر العلوم للصف الأول المتوسط؟

تمت الإجابة على هذا السؤال بالاطلاع على أدبيات الدراسة والمصادر والمراجع ذات الصلة بالاحتياجات الصحية الواجب توافرها في المحتوى حيثُ جرى حصر (٤٨) فقرة من الاحتياجات الصحية الواجب توافرها في محتوى مقرر العلوم للصف الأول المتوسط في ضوء تلبيته لاحتياجات الطلاب الصحية،

ثم عُرضت القائمة على عدد من المحكمين والمختصين بكلية العلوم الاجتماعية قسم المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وعدد من المختصين والخبراء في الميدان التربوي والتعليم العام، وكان عددهم (٩) محكمين. وذلك لمعرفة وجهات نظرهم حول أهميتها وانتمائها للمحاور التي أدرجت تحتها وهي كالتالي:

م	احتياجات الطلاب الصحية		
	المحور الأول:	**المحور الثاني:**	**المحور الثالث:**
	الثقافة الصحية	**الثقافة الغذائية**	**الثقافة البدنية**
١	سلوكيات الحياة اليومية للمحافظة على صحة الجسم (الغذاء الصحي، النظافة الشخصية، عناية الأسنان، الإسعافات الأولية	المجموعات الغذائية الهرمية	الرياضة اليومية
٢	تعريف المجموعات الغذائية وفوائدها	القيم الغذائية	التعامل مع الحوادث بأنواعها
٣	الوعي بالمحافظة على أعضاء الجسم	اختيار الغذاء المتوازن الذي يتناسب مع الجسم	دراسة تركيب جسم الإنسان
٤	الوعي بالأمراض الجسدية المنتشرة المعدية (الزكام، السعال، الانفلونزا، أمراض الكبد...)	السمنة ومخاطرها	معرفة وظائف الأعضاء
٥	الوعي بالأمراض الجسدية المنتشرة غير معدية (الغصة والرعاف، الكسور، حساسية، السمنة، النحافة، السكري، الضغط...)	سوء التغذية	طرق العناية والمحافظة على الأعضاء
٦	الوعي بالمحافظة على الحواس الخمسة	التوعية الغذائية	حوادث غرفة الصف
٧	الاهتمام بالنظافة الشخصية (الجسم، السكن...)	التنبيه بالآثار السلبية لبعض المواد الغذائية	حوادث الساحات
٨	نظافة الفم والأسنان	الأمراض الناتجة عن نقص الغذاء	حوادث الملاعب
٩	تقليم الأظافر	الأمراض الناتجة عن الإفراط في الغذاء	السمنة
١٠	غسل اليدين قبل الأكل وبعد الأكل	آداب الطعام	الرشاقة
١١	عدم الإسراف في الأكل	ارشادات استعمال الدواء	اللياقة
١٢	الأضرار والأخطار الناتجة عن تلوث البيئة	التعامل مع الدواء	اللعب الصحي
١٣	نواقل الأمراض وطرق مكافحتها	مكونات الغذاء	التدريب الصحي
١٤	أسباب الأمراض الوبائية والمعدية، وغير المعدية	الغذاء الصحي	
١٥	تناول الأطعمة الصحية	الوجبة الغذائية	
١٦		العادات الغذائية	

م	احتياجات الطلاب الصحية		
	المحور الأول: الثقافة الصحية	المحور الثاني: الثقافة الغذائية	المحور الثالث: الثقافة البدنية
١٧		تلوث الغذاء	
١٨		تواريخ الصلاحية	
١٩		أضرار تناول الوجبات السريعة	
٢٠		أضرار تناول المشروبات الغازية	

- مما سبق تبين تصميم قائمة احتياجات الطلاب الصحية في مقرر العلوم للصف الأول المتوسط تغطي الفقرات (٤٨) المدرجة ضمن قائمة أداة الدراسة (بطاقة تحليل المحتوى) ثلاثة مجالات لاحتياجات الطلاب الصحية وهي الثقافة الصحية، ثقافة التغذية، الثقافة البدنية.

حيثُ اشتمل مجال الثقافة الصحية على ١٥ فقرة، وهذا العدد يمثل (٣١,٣%) من إجمالي الفقرات، ونحو (٢٠) فقرة لمجال ثقافة التغذية بنسبة (٤١%) من إجمالي الفقرات، ونحو (١٢) فقرة لمجال الثقافة البدنية بنسبة (٢٥%) من إجمالي الفقرات.

عرض نتائج السؤال الثاني ومناقشتها وتفسيرها

السؤال الثاني: ما مدى تلبية احتياجات الطلاب الصحية في مقرر العلوم للصف الأول المتوسط؟

قام الباحث بإجراء تحليل لمحتوى مقرر العلوم للصف الأول المتوسط في ضوء تلبيته لاحتياجات الطلاب الصحية، من خلال استخدام قائمة الاحتياجات التي تم تحديدها، وفيما يلي عرض لأهم النتائج:

أولاً: مدى تلبية احتياجات الطلاب الصحية في مقرر العلوم للصف الأول المتوسط من حيث الثقافة الصحية:

قام الباحث باستخدام التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي للتعرف على استيفاء محتوى مقرر العلوم للصف الأول المتوسط لاحتياجات الطلاب الصحية الواجب توافرها من حيث الثقافة الصحية:

جدول (٢)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي لمدى تلبية احتياجات الطلاب الصحية في مقرر العلوم للصف الأول المتوسط من حيث الثقافة الصحية

م	الاحتياج		الكتاب الأول		الكتاب الثاني		عدد مرات التوافر	نسبة التوافر
			متوفر	غير متوفر	متوفر	غير متوفر		
١	سلوكيات الحياة اليومية للمحافظة على صحة الجسم (الغذاء الصحي، النظافة الشخصية، عناية الأسنان، الإسعافات الأولية	ت	١	١٣	٥	٩	٦	%٢١,٤
		%	٧,١	٩٢,٩	٣٥,٧	٦٤,٣		

م	الاحتياج		الكتاب الأول		الكتاب الثاني		عدد مرات التوافر	نسبة التوافر
			متوفر	غير متوفر	متوفر	غير متوفر		
٢	تعريف المجموعات الغذائية وفوائدها	ت	٠	١٤	٠	١٤	٠	%٠,٠
		%	٠,٠	١٠٠	٠,٠	١٠٠		
٣	الوعي بالمحافظة على أعضاء الجسم	ت	٠	١٤	٢	١٢	٢	%٧,١
		%	٠,٠	١٠٠	١٤,٣	٨٥,٧		
٤	الوعي بالأمراض الجسدية المنتشرة المعدية (الزكام، السعال، الانفلونزا، أمراض الكبد...)	ت	٠	١٤	١	١٣	١	%٣,٦
		%	٠,٠	١٠٠	٧,١	٩٢,٩		
٥	الوعي بالأمراض الجسدية المنتشرة غير معدية (الغصة والرعاف، الكسور، حساسية، السمنة، النحافة، السكري، الضغط...)	ت	١	١٣	٣	١١	٤	%١٤,٣
		%	٧,١	٩٢,٩	٢١,٤	٧٨,٧		
٦	الوعي بالمحافظة على الحواس الخمسة	ت	٢	١٢	١	١٣	٣	%١٠,٧
		%	١٤,٣	٨٥,٧	٧,١	٩٢,٩		
٧	الاهتمام بالنظافة الشخصية (الجسم، السكن...)	ت	١	١٣	٠	١٤	١	%٣,٦
		%	٧,١	٩٢,٩	٠,٠	١٠٠		
٨	نظافة الفم والأسنان	ت	١	١٣	١	١٣	٢	%٧,١
		%	٧,١	٩٢,٩	٧,١	٩٢,٩		
٩	تقليم الأظافر	ت	٠	١٤	٠	١٤	٠	%٠,٠
		%	٠,٠	١٠٠	٠,٠	١٠٠		
١٠	غسل اليدين قبل الأكل وبعد الأكل	ت	٠	١٤	٠	١٤	٠	%٠,٠
		%	٠,٠	١٠٠	٠,٠	١٠٠		
١١	عدم الإسراف في الأكل	ت	٠	١٤	٠	١٤	٠	%٠,٠
		%	٠,٠	١٠٠	٠,٠	١٠٠		
١٢	الأضرار والأخطار الناتجة عن تلوث البيئة	ت	٠	١٤	٤	١٠	٤	%١٤,٣
		%	٠,٠	١٠٠	٢٨,٦	٧١,٤		
١٣	نواقل الأمراض وطرق مكافحتها	ت	٠	١٤	١	١٣	١	%٣,٦
		%	٠,٠	١٠٠	٧,١	٩٢,٩		

م	الاحتياج		الكتاب الأول		الكتاب الثاني		عدد مرات التوافر	نسبة التوافر
			متوفر	غير متوفر	متوفر	غير متوفر		
١٤	أسباب الأمراض الوبائية والمعدية، وغير المعدية	ت	٠	١٤	٢	١٢	٢	%٧,١
		%	٠,٠	١٠٠	١٤,٣	٨٥,٧		
١٥	تناول الأطعمة الصحية	ت	١	١٣	٢	١٢	٣	%١٠,٧
		%	٧,١	٩٢,٩	١٤,٣	٨٥,٧		
مجموع مرات التوافر ونسبتها %			**٧**	**%٣,٣**	**٢٢**	**%١٠,٥**	**٢٩**	**%٦,٩**

تبين من الجدول (٢) أن الاحتياجات الصحية من حيث الثقافة الصحية الواجب توافرها في مقرر العلوم للصف الأول المتوسط غير مستوفاة بدرجة كبيرة حيث بينت النتائج توافرها في (٢٩) مرة في ٢٨ درس من مقرر العلوم للصف الأول المتوسط والتي جاءت بنسبة لم تتعدى (٦,٩%).

وبينت النتائج أن الكتاب الفصل الدراسي الأول لمقرر العلوم للصف الأول المتوسط في ضوء تلبيته لاحتياجات الطلاب الصحية أقل الكتب في توافر الاحتياجات الصحية من حيث الثقافة الصحية والتي ظهرت فقط في (٧) دروس من المقرر وبنسبة بلغت (٣,٣%)، بينما كان كتاب الفصل الدراسي الثاني أعلى الكتب من حيث توافر الاحتياجات في توافر الاحتياجات الصحية من حيث الثقافة الصحية والتي جاءت في (٢٢) درس من المقرر وبنسبة بلغت (١٠,٥%).

كما يتضح من الجدول أن أكثر الاحتياجات الصحية من حيث الثقافة الصحية المتوفرة في مقرر العلوم للصف الأول المتوسط هو " سلوكيات الحياة اليومية للمحافظة على صحة الجسم (الغذاء الصحي، النظافة الشخصية، عناية الأسنان، الإسعافات الأولية" والذي تكرر في (٦) درس من المقرر، ونسبة بلغت (٢١,٤%)، يليها في المرتبة الثانية الاحتياج رقم (٥) من قائمة الاحتياجات الصحية من حيث الثقافة الصحية الواجب توافرها وهو " الوعي بالأمراض الجسدية المنتشرة غير معدية (الغصة والرعاف، الكسور، حساسية، السمنة، النحافة، السكري، الضغط...)" بواقع (٤) درس من المقرر ونسبة بلغت (١٤,٣%)، وبنفس النسبة جاء الاحتياج رقم (١٢) وهو "الأضرار والأخطار الناتجة عن تلوث البيئة".

وفي المرتبة الثالثة جاء الاحتياج " الوعي بالمحافظة على الحواس الخمسة" بواقع (٣) مرات ونسبة بلغت (١٠,٧%)، وبنفس الترتيب والنسبة جاء الاحتياج " تناول الأطعمة الصحية" وفي المرتبة السادسة جاء الاحتياج رقم (٣) وهو " الوعي بالمحافظة على أعضاء الجسم"، بواقع (٢) مرة، ونسبة بلغت (٧,١%)، وفي نفس المرتبة جاء الاحتياج رقم (٨) وهو " نظافة الفم والأسنان"، والاحتياج رقم (١٤) وهو " أسباب الأمراض الوبائية والمعدية، وغير المعدية".

بينما جاءت كل من الاحتياجات رقم (٤، ٧، ١٣) في نفس الترتيب بواقع مرة واحدة، ونسبة (٣,٦%) وهي: "نواقل الأمراض وطرق مكافحتها"، و"الاهتمام بالنظافة الشخصية (الجسم، السكن...)"، و"الوعي بالأمراض الجسدية المنتشرة المعدية (الزكام، السعال، الانفلونزا، أمراض الكبد...).

بينما اختفت كل من الاحتياجات رقم (٨، ١٠، ١١) وهي "تقليم الأظافر"، و"غسل اليدين قبل الأكل وبعد الأكل"، و"عدم الإسراف في الأكل".

وهذه النتائج تتوافق مع دراسة السليماني (٢٠١٠م)، ودراسة فالكنبيري (٢٠١١م)، ودراسة الزبيدي (٢٠١٢م)، ودراسة هارت واكاني(٢٠١٤م).

كما يُفسر اختفاء هذه الاحتياجات الصحية في نظر مؤلفي مقرر العلوم للصف الأول المتوسط ربما عدم ملاءمتها ومناسبتها أو لعدم اقتناعهم بأهميتها في هذه الفئة العمرية.

ويرى الباحث أنه من الضروري تضمين المفاهيم الصحية ذات الأهمية وغرسها في نفوس النشء خاصة في ظل ظهور التغيرات الصحية المحيطة في المجتمع وانتشار العديد من الامراض.

كما تبين انخفاض في توافر الاحتياجات التي تدعو للنظافة وعدم الإسراف، والتي تمثل القيم التي حثنا عليها ديننا الحنيف خاصة وأن تعاليم الإسلام حثت على مبدأ النظافة لما له من إيجابيات كبيرة في ترسيخ قيم الإيمان لدى أبناء المجتمع، وذلك لتوافرها بشكل مرتفع في بقية مقررات الثقافة الإسلامية.

ثانياً: مدى تلبية احتياجات الطلاب الصحية في مقرر العلوم للصف الأول المتوسط من حيث ثقافة التغذية:

قام الباحث باستخدام التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي للتعرف على استيفاء محتوى مقرر العلوم للصف الأول المتوسط لاحتياجات الطلاب الصحية الواجب توافرها من حيث ثقافة التغذية:

جدول (٣)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي لمدى تلبية احتياجات الطلاب الصحية في مقرر العلوم للصف الأول المتوسط من حيث ثقافة التغذية

م	الاحتياج		الكتاب الأول		الكتاب الثاني		عدد مرات التوافر	نسبة التوافر
			متوفر	غير متوفر	متوفر	غير متوفر		
١	المجموعات الغذائية الهرمية	ت	٢	١٢	١	١٣	٣	%١٠,٧
		%	١٤,٣	٨٥,٧	٧,١	٩٢,٩		
٢	القيم الغذائية	ت	٢	١٢	٠	١٤	٢	%٧,١
		%	١٤,٣	٨٥,٧	٠,٠	١٠٠		
٣	اختيار الغذاء المتوازن الذي يتناسب مع الجسم	ت	١	١٣	٠	١٤	١	%٣,٦
		%	٧,١	٩٢,٩	٠,٠	١٠٠		
٤	السمنة ومخاطرها	ت	٠	١٤	٠	١٤	٠	%٠,٠
		%	٠,٠	١٠٠	٠,٠	١٠٠		

م	الاحتياج		الكتاب الأول		الكتاب الثاني		عدد مرات التوافر	نسبة التوافر
			متوفر	غير متوفر	متوفر	غير متوفر		
٥	سوء التغذية	ت	٠	١٤	٠	١٤	٠	%٠,٠
		%	٠,٠	١٠٠	٠,٠	١٠٠		
٦	التوعية الغذائية	ت	٤	١٠	٣	١١	٧	%٢٥,٠
		%	٢٨,٦	٧١,٤	٢١,٤	٧٨,٦		
٧	التنبيه بالآثار السلبية لبعض المواد الغذائية	ت	٢	١٢	٢	١٢	٤	%١٤,٣
		%	١٤,٣	٨٥,٧	١٤,٣	٨٥,٧		
٨	الأمراض الناتجة عن نقص الغذاء	ت	١	١٣	٠	١٤	١	%٣,٦
		%	٧,١	٩٢,٩	٠,٠	١٠٠		
٩	الأمراض الناتجة عن الإفراط في الغذاء	ت	١	١٣	٠	١٤	١	%٣,٦
		%	٧,١	٩٢,٩	٠,٠	١٠٠		
١٠	آداب الطعام	ت	٠	١٤	٠	١٤	٠	%٠,٠
		%	٠,٠	١٠٠	٠,٠	١٠٠		
١١	ارشادات استعمال الدواء	ت	٠	١٤	٠	١٤	٠	%٠,٠
		%	٠,٠	١٠٠	٠,٠	١٠٠		
١٢	التعامل مع الدواء	ت	٠	١٤	٠	١٤	٠	%٠,٠
		%	٠,٠	١٠٠	٠,٠	١٠٠		
١٣	مكونات الغذاء	ت	٠	١٤	٠	١٤	٠	%٠,٠
		%	٠,٠	١٠٠	٠,٠	١٠٠		
١٤	الغذاء الصحي	ت	٠	١٤	٠	١٤	٠	%٠,٠
		%	٠,٠	١٠٠	٠,٠	١٠٠		
١٥	الوجبة الغذائية	ت	٠	١٤	٠	١٤	٠	%٠,٠
		%	٠,٠	١٠٠	٠,٠	١٠٠		
١٦	العادات الغذائية	ت	٠	١٤	٠	١٤	١	%٣,٦
		%	٠,٠	١٠٠	٠,٠	١٠٠		
١٧	تلوث الغذاء	ت	٠	١٤	١	١٣	٠	%٠,٠
		%	٠,٠	١٠٠	٧,١	٩٢,٩		
١٨	تواريخ الصلاحية	ت	٠	١٤	٠	١٤	٠	%٠,٠
		%	٠,٠	١٠٠	٠,٠	١٠٠		
١٩	أضرار تناول الوجبات السريعة	ت	٠	١٤	٠	١٤	٠	%٠,٠
		%	٠,٠	١٠٠	٠,٠	١٠٠		

م	الاحتياج		الكتاب الأول		الكتاب الثاني		عدد مرات التوافر	نسبة التوافر
			متوفر	غير متوفر	متوفر	غير متوفر		
٢٠	أضرار تناول المشروبات الغازية	ت	٠	١٤	٠	١٤	٠	%٠,٠
		%	٠,٠	١٠٠	٠,٠	١٠٠		
مجموع مرات التوافر ونسبتها %			١٣	%٤,٦	٧	%٢,٥	٢٠	%٣,٦

تبين من الجدول (٣) أن الاحتياجات الصحية من حيث ثقافة التغذية الواجب توافرها في مقرر العلوم للصف الأول المتوسط غير مستوفاة بدرجة كبيرة حيث بينت النتائج توافرها في (٢٠) مرة من مقرر العلوم للصف الأول المتوسط والتي جاءت بنسبة لم تتعدى (٣,٦%).

وبينت النتائج أن كتاب الفصل الدراسي الثاني من محتوى مقرر العلوم للصف الأول المتوسط في ضوء تلبيته لاحتياجات الطلاب الصحية أقل الكتب في توافر الاحتياجات الصحية من حيث ثقافة التغذية والتي ظهرت فقط في (٧) درس من المقرر وبنسبة بلغت (٢,٥%)، بينما كان كتاب الفصل الدراسي الأول من حيث توافر الاحتياجات في المقرر أعلى الكتب في استيفاء الاحتياجات الصحية من حيث ثقافة التغذية والتي جاءت مرات تكراراها في (١٣) درس من المقرر وبنسبة بلغت (٤,٦%).

كما يتضح من الجدول أن أكثر الاحتياجات الصحية من حيث ثقافة التغذية المتوفرة في مقرر العلوم للصف الأول المتوسط هو " التوعية الغذائية" والذي تكرر في (٧) درس من المقرر ونسبة بلغت (٢٥,٠%)، يليها في المرتبة الثانية الاحتياج رقم (٦) من قائمة الاحتياجات الصحية من حيث ثقافة التغذية الواجب توافرها وهو " التنبيه بالآثار السلبية لبعض المواد الغذائية" بواقع (٤) درس من المقرر ونسبة بلغت (١٤,٣%)، وجاء الاحتياج رقم (١) من الاحتياجات الصحية من حيث ثقافة التغذية في المرتبة الثالثة بواقع (٣) مرة، ونسبة بلغت (١٠,٧%) وهو "المجموعات الغذائية الهرمية".

وفي المرتبة الرابعة جاء الاحتياج " القيم الغذائية" بواقع (٢) مرة ونسبة بلغت (٧,١%).

بينما توافرت كل من الاحتياجات رقم (٣، ٨، ٩، ١٦) بواقع (١) مرة ونسبة (٣,٦%) وهي " العادات الغذائية"؛ و"الأمراض الناتجة عن نقص الغذاء"، و"الأمراض الناتجة عن الإفراط في الغذاء"، و"اختيار الغذاء المتوازن الذي يتناسب مع الجسم"

بينما اختفت كل من الاحتياجات رقم (٤، ٥، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠) وهي "السمنة ومخاطرها"، و"سوء التغذية"، و"آداب الطعام"، و"ارشادات استعمال الدواء"، و"التعامل مع الدواء"، و"مكونات الغذاء"، و"الغذاء الصحي"، و"الوجبة الغذائية"، و"تلوث الغذاء"، و"تواريخ الصلاحية"، و"أضرار تناول الوجبات السريعة"، و"أضرار تناول المشروبات الغازية".

تبين أن مفاهيم التغذية الصحية لم تتضمن بشكل متوازن ومتناسب مع موضوعات مقرر العلوم للصف الأول المتوسط رغم أهميتها في تكوين شخصية الطلبة خاصة في هذه المرحلة العمرية.

وهذه النتائج تتوافق مع دراسة إيقان وآخرون (Egan et al. 2008)، ودراسة لا مبر (٢٠٠٥م).

ويرى الباحث أن وجود هذا التباين في تضمين المفاهيم الصحية قد يرجع لقلة الاهتمام بها والتركيز عليها من قبل مؤلفي مقرر العلوم للصف الأول المتوسط.

وذلك قياساً على نتائج تكراراته الغير موجودة. وقد يفسر السبب في اختفاء هذه الحقائق إلى رؤية مؤلفي هذه الكُتب التي ربما يرون عدم مناسبة وملائمة هذه الحقائق الصحية لهذه الفئة العمرية (المرحلة المتوسطة) خاصة في ظل ارتباط هذه الحقائق الصحية وارتباطها بشكل أو بأخر بمجالات أخرى.

ثالثاً: مدى تلبية احتياجات الطلاب الصحية في مقرر العلوم للصف الأول المتوسط من حيث الثقافة البدنية:

قام الباحث باستخدام التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي للتعرف على استيفاء محتوى مقرر العلوم للصف الأول المتوسط لاحتياجات الطلاب الصحية الواجب توافرها من حيث الثقافة البدنية:

جدول (٤)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي لمدى تلبية احتياجات الطلاب الصحية في مقرر العلوم للصف الأول المتوسط من حيث الثقافة البدنية

م	الاحتياج		الكتاب الأول		الكتاب الثاني		عدد مرات التوافر	نسبة التوافر
			متوفر	غير متوفر	متوفر	غير متوفر		
١	الرياضة اليومية	ت	٥	٩	٢	١٢	٧	%٢٥,٠
		%	٣٥,٧	٦٤,٣	١٤,٣	٨٥,٧		
٢	التعامل مع الحوادث بأنواعها	ت	٠	١٤	٠	١٤	٠	%٠,٠
		%	٠,٠	١٠٠	٠,٠	١٠٠		
٣	دراسة تركيب جسم الإنسان	ت	٣	١١	٠	١٤	٣	%١٠,٧
		%	٢١,٤	٧٨,٦	٠,٠	١٠٠		
٤	معرفة وظائف الأعضاء	ت	٠	١٤	٠	١٤	٠	%٠,٠
		%	٠,٠	١٠٠	٠,٠	١٠٠		
٥	طرق العناية والمحافظة على الأعضاء	ت	٠	١٤	٠	١٤	٠	%٠,٠
		%	٠,٠	١٠٠	٠,٠	١٠٠		
٦	حوادث غرفة الصف	ت	٠	١٤	٠	١٤	٠	%٠,٠
		%	٠,٠	١٠٠	٠,٠	١٠٠		
٧	حوادث الساحات	ت	٠	١٤	٠	١٤	٠	%٠,٠
		%	٠,٠	١٠٠	٠,٠	١٠٠		
٨	حوادث الملاعب	ت	٠	١٤	٠	١٤	٠	%٠,٠
		%	٠,٠	١٠٠	٠,٠	١٠٠		
٩	السمنة	ت	٠	١٤	٠	١٤	٠	%٠,٠
		%	٠,٠	١٠٠	٠,٠	١٠٠		
١٠	الرشاقة	ت	٠	١٤	٠	١٤	٠	%٠,٠

م	الاحتياج		الكتاب الأول		الكتاب الثاني		عدد مرات التوافر	نسبة التوافر
			متوفر	غير متوفر	متوفر	غير متوفر		
		%	٠,٠	١٠٠	٠,٠	١٠٠		
١١	اللياقة	ت	٠	١٤	٠	١٤	٠	%٠,٠
		%	٠,٠	١٠٠	٠,٠	١٠٠		
١٢	اللعب الصحي	ت	٠	١٤	٠	١٤	٠	%٠,٠
		%	٠,٠	١٠٠	٠,٠	١٠٠		
١٣	التدريب الصحي	ت	٠	١٤	٠	١٤	٠	%٠,٠
		%	٠,٠	١٠٠	٠,٠	١٠٠		
مجموع مرات التوافر ونسبتها %			٨	%٣,٤	٢	%١,١	١٠	%٠,٠٣

يتضح من الجدول (٤) أن الاحتياجات الصحية من حيث الثقافة البدنية الواجب توافرها في مقرر العلوم للصف الأول المتوسط غير مستوفاة بدرجة كبيرة جداً حيث بينت النتائج توافرها في (١٠) مرات من مقرر العلوم للصف الأول المتوسط والتي جاءت بنسبة لم تتعدى (٠,٠٣%).

وبينت النتائج أن الكتاب الثاني من محتوى مقرر العلوم للصف الأول المتوسط في ضوء تلبيته لاحتياجات الطلاب الصحية أقل الكتب في توافر الاحتياجات الصحية من حيث الثقافة البدنية والتي ظهرت فقط في (٢) درس من المقرر وبنسبة بلغت (١٠١%)، بينما كانت أعلى الكُتب من حيث توافر الاحتياجات الكتاب الأول من المقرر أعلى الكتب في استيفاء الاحتياجات الصحية من حيث الثقافة البدنية والتي جاءت مرات تكراراها في (٨) درس من المقرر وبنسبة بلغت (٣,٤%).

كما يتضح من الجدول أن أكثر الاحتياجات الصحية من حيث الثقافة البدنية المتوفرة في مقرر العلوم للصف الأول المتوسط هو " الرياضة اليومية" والذي تكرر في (٧) درس من دروس المقرر درس ونسبة بلغت (٢٥,٠%)، يليها في المرتبة الثانية الاحتياج رقم (٣) من قائمة الاحتياجات الصحية من حيث الثقافة البدنية الواجب توافرها وهو " دراسة تركيب جسم الإنسان" بواقع (٣) درس من المقرر ونسبة بلغت (١٠,٧%).

بينما اختفت كل من الاحتياجات رقم (٢، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣) وهي "التعامل مع الحوادث بأنواعها"، و"معرفة وظائف الأعضاء"، و"طرق العناية والمحافظة على الأعضاء"، و"حوادث غرفة الصف"، و"حوادث الساحات"، و"حوادث الملاعب"، و"السمنة"، و"الرشاقة"، و"اللياقة"، و"اللعب الصحي"، و"التدريب الصحي".

وهذه النتائج تتوافق مع دراسة لا مبر (٢٠٠٥م).

ويلاحظ أن هذه المفاهيم للثقافة البدنية مهمة لتكوين شخصية الفرد سواء كانت في طريقة حرصها على الرياضة اليومية، أو الإسعافات الأولية، ونظافة الفرد والبيئة المحيطة به، نظراً لأهميتها في صحة الطالب في تكوين وبناء الجسم السليم.

ويدعم هذا القول التباين الحاصل بين فقرات الاحتياج الصحي المتوافرة في هذه المقررات، حيث يظهر انعدام التوازن بين تلك المكونات الأمر الذي يفسر غياب التخطيط السليم المتسم بالنظرة الشمولية لتضمين مكونات احتياجات الطلاب الصحية بشكل متوازن ومتتابع يتفق مع طبيعة خصائص المرحلة العمرية.

- **نتائج الدراسة:**

قام الباحث بتصميم أداة الدراسة (بطاقة تحليل المحتوى) وتصميم قائمة احتياجات الطلاب الصحية في مقرر العلوم للصف الأول المتوسط، وتكونت من ثلاثة مجالات هي: الثقافة الصحية، ثقافة التغذية، الثقافة البدنية، وقد تكونت قائمة الاحتياجات الصحية على (٤٨) فقرة، حيث اشتمل مجال الثقافة الصحية على (١٥) فقرة، وهذا العدد يمثل (٣١,٣%) من إجمالي الفقرات، ونحو (٢٠) فقرة لمجال ثقافة التغذية بنسبة (٤١%) من إجمالي الفقرات، ونحو (١٢) فقرة لمجال الثقافة البدنية بنسبة (٢٥%) من إجمالي الفقرات، وقد أشارت النتائج إلى أن الاحتياجات الصحية من حيث الثقافة الصحية الواجب توافرها في مقرر العلوم للصف الأول المتوسط غير مستوفاة بدرجة كبيرة، حيث بينت النتائج توافرها في (٢٩) مرة في ٢٨ درس من مقرر العلوم للصف الأول المتوسط والتي جاءت بنسبة لم تتعدى (٦,٩%)، واتضح أن احتياجات الطلاب الصحية من حيث ثقافة التغذية الواجب توافرها في مقرر العلوم للصف الأول المتوسط غير مستوفاة بدرجة كبيرة حيث بينت النتائج توافرها في (٢٠) درس من مقرر العلوم للصف الأول المتوسط والتي جاءت بنسبة لم تتعدى (٣,٦%)، كما أظهرت النتائج أن احتياجات الطلاب الصحية من حيث الثقافة البدنية الواجب توافرها في مقرر العلوم للصف الأول المتوسط غير مستوفاة بدرجة كبيرة، حيث بينت النتائج توافرها في (١٠) دروس من مقرر العلوم للصف الأول المتوسط والتي جاءت بنسبة لم تتعدى (٠,٠٣%).

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يمكن تقديم بعض التوصيات التي قد تسهم في تطوير مقرر العلوم للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية من حيث التوازن في بناء مكونات احتياجات الطلاب الصحية، وهي كما يلي:

١- الاستفادة من الاحتياجات الصحية التي توصلت إليها الدراسة الحالية في الخطط التطويرية لمحتوى مقرر العلوم للصف الأول المتوسط.

٢- تضمين احتياجات الطلاب الصحية في جميع المراحل التعليمية بما يتناسب مع المرحلة العمرية للطلبة.

٣- مراجعة مقرر العلوم للصف الأول المتوسط، من أجل إحداث التوازن والتتابع في توزيع احتياجات الطلاب الصحية عند تضمينها في مُحتوى مقرر العلوم للصف الأول المتوسط.

٤- تعريف معلمي ومعلمات العلوم بشكل عام ومن يعمل منهم في المرحلة المتوسطة بشكل خاص بأهمية احتياجات الطلاب الصحية كاتجاه حديث في مناهج العلوم من خلال الفعاليات والأنشطة المختلفة والتي من

خلالها يتم تزويد النشء بكم وافر من الحقائق والمفاهيم والتعميمات وإكسابهم القيم والاتجاهات والمهارات المهمة والأساسية ذات الصلة بالاحتياجات الصحية.

٥- من الضروري تضمين الحقائق الصحية ذات الأهمية وغرسها في نفوس النشء خاصة في ظل ظهور التحديات والتغيرات الحديثة واكتشاف العديد من الأمراض المعدية.

٦- إجراء المزيد من الدراسات التربوية التي تستهدف تضمين احتياجات الطلاب الصحية في مقررات العلوم في مختلف المراحل التعليمية بالتعليم العام.

٧- مراجعة الأهداف والمناهج الدراسية في كل مرحلة تعليمية، وإعداد قوائم باحتياجات الطلاب الصحية التي تتناسب مع كل مرحلة عمرية ليتسنى تضمينها في المقررات الدراسية لكل مرحلة، من أجل بناء جيل متوازن طيلة فترة حياته الدراسية والعملية.

مقترحات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية وانطلاقاً من فتح آفاق جديدة للباحثين، تقترح مجموعة من الدراسات المستقبلية وهي كالتالي:

-إجراء دراسات تقويمية لمحتوى مقررات العلوم في ضوء تلبيته لاحتياجات الطلاب الصحية في مراحل دراسية ومواد مختلفة.

- دراسات تقويمية لمحتوى مقررات العلوم في ضوء تلبيته لاحتياجات الطلاب الصحية من وجهة نظر معلمي ومعلمات العلوم.

- الاستفادة من قائمة احتياجات الطلاب الصحية في تحليل كتب العلوم المقررة للمراحل الدراسية المختلفة.

-إجراء دراسات تحليلية أخرى لمقررات العلوم على المرحلتين الابتدائية والثانوية في ضوء تلبيته لاحتياجات الطلاب الصحية.

- دراسة مقارنة تقويمية لمحتوى مقررات العلوم في ضوء تلبيته لاحتياجات الطلاب الصحية مع مقررات أخرى في نفس المرحلة.

- دراسة تجريبية حول أثر توظيف الاحتياجات الصحية من جانب المعلمين في اكتساب الطلبة لها.

المراجـــــع

أولا: المراجع العربية:

- إبراهيم، فوزي؛ والكلزة، رجب. (٢٠٠٠). المناهج المعاصرة. الإسكندرية: منشأة المعارف.
- أبو هولا، مفضى والبلوي، خالد (٢٠٠٦م). المفاهيم الصحية في مناهج العلوم للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية. مجلة دمشق للعلوم التربوية. (٢).(٢٢).١٩٧-٢٤٠.
- الأنصاري، صالح سعد (٢٠٠٣م) برنامج المدارس المعززة للصحة. الرياض: الإدارة العام للصحة المدرسية بوزارة التربية والتعليم.
- جروان، فتحي عبدالرحمن(٢٠٠٢). الإبداع. ط ٥، دار الفكر، عمان، الأردن.
- جمعة، عارف أسعد (٢٠١٢م) تقويم محتوي مناهج التربية الإسلامية في ضوء المفاهيم التربوية البيئة والصحية والجنسية وفق معايير الجودة الشاملة ومؤشراتها، رسالة دكتوراه غير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة دمشق: سوريا.
- راشد، علي؛ وسعودي، منى. (١٩٩٨). برنامج مقترح لتحسين الأداء التدريسي لمعلمي العلوم في المرحلة الإعدادية. بحث مقدم في المؤتمر العلمي الثاني: الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس: القاهرة.
- سليم، محمد. (١٩٩٨). العلم والثقافة العلمية في خدمة المجتمع. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- سيد، جبر متولى (٢٠٠١): الصحة العامة، بل برنت للطباعة والتصوير، القاهرة.
- الشديفات، ساجدة محمد إبراهيم؛ الشديفات، ساجدة محمد إبراهيم (٢٠١٤م) أساليب إجابات معلمات العلوم لطالبات المرحلة الأساسية العليا المتعلقة بالمفاهيم البيولوجية الأنثوية المتضمنة في كتب علومها وأثرها على الوعي الصحي للطالبات. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك: الأردن.
- صبحي، عفاف حسين (٢٠٠٤): التربية الغذائية والصحية، مجموعة النيل العربية، القاهرة.
- عبد الوهاب، منال جلال (٢٠٠٢): أسس الثقافة الصحية، مكتبة السوادي للتوزيع، ط٤، جدة، المملكة العربية السعودية.

- العبد، عوض محمد وآخرون (٢٠٠٩): الثقافة الصحية للجميع، مكتبة الرشد، الرياض، السعودية.
- العثيمين، عبد العزيز إبراهيم (٢٠٠٢): الصحة والغذاء، دار طويق للنشر والتوزيع، الرياض.
- عدس، عبد الرحمن (١٩٩١). أسلوب تحليل المحتوى. تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- العساف، صالح. (٢٠٠٦). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. (ط٤). الرياض: مكتبة العبيكان.
- عصفور، عبد الحميد. (١٩٩٤). برنامج مقترح لتنمية التفكير الناقد من خلال تدريس العلوم البيولوجية لطلاب المرحلة الثانوية العامة. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية: جامعة المنوفية: مصر.
- علي، محمد. (٢٠٠٣). التربية العلمية وتدريس العلوم. عمان: دار المسيرة.
- فرحان، أسحق، ومرعي، توفيق. (١٩٩٠). المنهاج التربوي. عمان: جامعة القدس المفتوحة.
- فرغلي، أحمد. (١٩٩٧). "التربية الأسرية في الولايات المتحدة الأمريكية التجربة والدروس المستفادة". مجلة كلية التربية بأسيوط. ١٣، ٣٦-٧٠.
- فريحات، حكمت وآخرون (٢٠٠٢م) مبادئ في الصحة العامة. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- الكثيري، راشد. (١٩٩٥). التجديدات في مناهج العلوم والرياضيات ومدى الاستفادة منها في دول الخليج العربي. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي.
- اللقاني، أحمد. (١٩٩٥). تطوير مناهج التعليم. القاهرة: عالم الكتب.
- مجاور، محمد؛ والديب، فتحي. (١٩٨٤). المنهج المدرسي أسسه وتطبيقاته التربوية. الكويت: دار القلم.
- محمد، محمد حسين (٢٠٠٧): الثقافة الصحية للأسرة، دار النشر الدولي، الرياض، السعودية.
- محمود، صلاح الدين. (٢٠٠٢). المنهج الدراسي والألفية الجديدة مدخل إلى تنمية الإنسان وارتقائه. القاهرة: مكتبة دار القاهرة.
- المدني، خالد على (٢٠٠٥): التغذية خلال مراحل الحياة، دار المدني – جدية – السعودية.
- النجار، عبد الرحمن (٢٠٠٨): صحة الطفل وتغذيته، ط٣، دار الفكر، عمان، الأردن.
- يوسف، ماهر؛ والرافعي، محمود. (٢٠٠٣). التقويم التربوي أسسه وإجراءاته. (ط٢). الرياض: مكتبة الرشد.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

- Denk, L. (2006). Promoting Health through Science. **Journal of Education**, 191: (23-67).
- Lynda, Micikas, B. (1996). Designing A Biology Curriculum that Promote scientific Literacy. **Journal College Sciences Teaching. 25 (6), 431-434**.
- **National Academy Of Sciences** (NAS). (2001). Introducing The National Science Education Standards. Washington, **D.C: Research Council**, Center For Sciences, Mathematics, And Engineering Education.
- Padilla. Michael. (1990). The Effects of Instruction Integrated Science Process kill. Achievement**, Journal of Research in Science Teacher. 90, 76-81.**
- **Schaefer, Gerhard**. (1992). Basic Human needs: An Interdisciplinary and Internationally View. Frankfort: Peter Lange. Co.
- Schmidt, W.H. (1992). TIMSS Curriculum Analysis. **Topic Trace mapping prospects**, 22 (3), 326-333.
- Stewart Jim. (1988). Potential Learning Outcomes from Solving Genetics Problems. **Science Education**. 72, 16-29.
- Torbai, L. (2004), Health and Health Concepts among Adolescents. **Journal of biological Education**. 5(2): 233-257.
- Willgose, Ce. (1984). The Curriculum in physical Education. **Englewood Cliffs**: prentice Hallm.